بالجلوس حتى اذا دعا بتنور عظيم ثم امر به سفين فسجر
حتى بلغ غايته ثم قال له ابن المقفع اتضحك بي لم لا احرق
الوطيس اليس التنور المسجر قال بلى فوالله لا قتلنك
به فقال له ابن المقفع لا تقتلني فان حلفي من قريش من يطلب
بدمي قال فامر سفين فطرح في التنور فاحترق
وكتم سفين خبره وفقدان المقفع فاتهم به سفين فشخصت
جماعة من قريش كان ابن المقفع اسلم على يديهم فشخصوا
الى المنصور يتظلمون من سفين بن معاوية ويذكرون له
انه قتل ابن المقفع وحصر سفين فانكر ذلك فتشاهدوا
عليه بقتله بالظنه فدعا المنصور سفين فخلا به فقال
اوهم ابن المقفع عندك ثم دعا بالقرشيين فقال قد تشهدتم
ان هذا قتل صاحبكم فان ظهر حيا فدماؤكم واموالكم رهن
به ان كذبتم في الشهادة فظن القوم ان ابن المقفع لم يقتل
فلجلجوا في الشهادة وشكوا فيها فدرا القتل عن سفين
وحكي ان مزدك كان من اهل الشام فصار الى ناحية فارس
فافسد اكثر اهلها واتبعت معه العامه وكان ذلك على
عهد قباد ابي انوشروان فخافه قباد على الملك فتبعه

فامر

فامر مزدك الناس باباحة الفروج وان لا يمنع الرجل من
اراد امراته وقال لقباذ لا دين لك او تخرج امراتك
في افضل زيها حتى ينالها كل من اراد فقال انوشروان
وكنت اطلب الى مزدك في امي لا يبيحها واقبل رجليه
ولا انسى ريح جوربه ونتنه ثم قال مزدك لقباذ ان
النار تطلب كبدك وحفر حفيرا من ناحية حتى اخرجه
تحت كرسي تحت باب بيت النار وجعل تحت النار
انبوبا من حديد وادخل في الحفير رجلا فكلما تكلم الرجل
الذي في الحفير تحت النار سمع من جوف النار ثم قال
مزدك لقباذ ادخل بيت النار لتسمع ما تطلب النار
فدخل قباذ وابنه انوشروان فسمع من جوف النار
صوتا يقول اريد كبد قباذ فقال قباذ اقبل نفسي
لطاعة النار فقال له انوشروان ان النار لا تتكلم وهذه
مخرقة فاهدم كرسي النار لتعلم الحيله فقال له قباذ
هذا من كفرك اذ تامرني بهدم كرسي النار فاتخذ
انوشروان خرمة طويلة دفنه وهي المحسة ثم قال
لقباذ عد الى النار حتى يتبين لك الخبر فعاد فسمع تطلب

Copyright © King Saud University